

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اسم الصدقة يقع

على كل...) | ج 4 الشيخ مشهور بن حسن 12/21/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وقد قال امام الحرمين من اصحابنا عن بعض العلماء ان ثواب الفرض يزيد على ثواب النافلة بسبعين درجة. واستأنسوا فيه بحديث. ان الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. الفريضة من الناس وهذا امر مجمع عليه. وساق ذلك الامام النووي الشارع رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الحديث الذي معنا - [00:00:50](#)
وامر بمعروف صدقة. ونهي عن منكر صدقة. وذكره في سياق ذكر المنذوبات. الواجبات على كل مكلف على كل سلامى صدقة. وهل قوله صلى الله عليه وسلم على كل سلامة صدقة - [00:01:20](#)

امر واجب ام ندب؟ فماذا صرخ النووي انها للندب؟ مع ان قوله صلى الله عليه وسلم على كل تفيد الوجوه وسيأتينا هذا بعد قليل مفضلا باذن الله فهنا قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعين قد يتعين عن الانسان - [00:01:50](#)
العالم القادر الذي يعلم ان المنكر انزال او ان قل فالواجب وانزال المنكر وحل منكر اخر فهذا فيه نظر. وانزال المنكر وترتب عليه منكر اكبر منه فانكار المنكر حينئذ حرام. يقول ابن القيم في الاعلام يقول كنت - [00:02:20](#)

امرك انا وشيخي ابي العباس على قوم من الاتراك الذين يشربون الخمر فاراهم فاحفز نفسي ان انهى عنهم ويشربني الخمر. قال فكان يأخذني بيدي ويجذبني قل دعهم اشربوا هؤلاء لما يصحون يقتلون المسلمين. فشربهم الخمر احسن من الصهيوني - [00:03:04](#)
اتركهم اتركهم يشربون الخمر المنكر يترتب عليه منكر فهو حرام هو يقول الامام النووي رحمه الله تعالى الانكار المنكر والامر بالمعروف واجب وهو قد يتعين وكيف يكون صدقة جوابي عالمسألة ان الصدقات واجبة. واجب على كل من لم يصلي الضحى - [00:03:41](#)

ثلاث مئة وستين صدقة على وفق ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. وينظر في ثلاث مئة ستين لما يمسي وفي رواية لما يمسي في حديث عائشة في الطريق الثاني فيما مر بنا قال فمن فعلها فقد زحزح عن النار - [00:04:13](#)
زحزح عن النار واجد اذا هي واجب واذا كنتم تذكرون ولكني اذكر بان المسألة وقع فيها لفظ وجاء وبعض الناس يقررون ابي جهل وللأسف اصبحنا نسمع ان بعض هؤلاء يتكلمون باسم السلفية - [00:04:42](#)
والله ان السلفية براء مما يقولون. في هذا الجانب قد يمسي حتى يمسي وقد زحزح عن النار قلت لكم ان احكام الشروع غير احكام الوقوع احكام الشروع غير احكام الوقوع - [00:05:05](#)

ودل على هذا احاديث كثيرة. الذي يجري في غزة الوقوع غير الشبهه لما يقع ويصل الامر للدم من حدثه نفسه وقلبه ارتاح لان ينتصر اليهود على المسلمين هذا كافر. ورثوا - [00:05:29](#)

هل توافق حماس في كل ما يقول؟ لا والله لا نوافق حماس في كل ما يقول وحذرنا ونحذر في اعوجاجهم. هم مسلمون والواجب

علينا نصرتهم في هذا الحين بعض العقول ضيقة - [00:05:51](#)

ثم تقول هذا الكلام بقول لك انت حماسي. يا جماعة انكم تقولون بلاد قومي ولازم قومي. لازم المذهب لازم القول ليس يقوم اصحاب العقول واصحاب العلم مع التوفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:06:10](#)

فهنا استدل البخاري استدل الشارق بكلام البخاري ويغنينا عن هذه الفضلة التي نقلها الامام النووي استدل بحديث البخاري وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضته عليه يكفيننا هذا. لكن اراد ان يؤيد وان يزيد في الدساكر والعساكر. وان - [00:06:33](#)

يكثر من الادلة فقال وقد قال امام الحرمين من اصحابه. وهذا كما قد دونه الامام انه وايضا في الجزء السابع صفحة ثلاث من كتابه روضة الطالبين الذي اختصر فيه فتح العزيز الشرح الكبير شرح الوجيز كالغزالي - [00:07:07](#)

قال وقد قال امام الحرمين في نهاية المطلب. نهاية المطلب من الكتب العريضة الغالية المهمة في مذهب الشافعية وجعله امام الحرمين على مختصر المزني ومختصر منزلي كما يقول الذهبي في السير - [00:07:31](#)

ورحم الله اجدادنا كم كانوا حريصين على العلم قال ما كانت عروس تزف الى زوجها الا وفي جهازها نسخة من يعني كل آآ جهاز عروس فيه نسخة فنهاية المطلب اختصار لمختصر - [00:08:00](#)

والكلام في المجلد الثاني عشر صفحة ثمانية وقد قال امام الحرمين من اصحابنا من اصحابنا الشافعية علماء الشافعية. وهو امام كبير ولكن كان ضعيفا في حديث. فبعض احاديث ضعيف او موضوعة ينسبها للصحيحين - [00:08:28](#)

واكثر من تعقبه ابن الملحق البدر المنير وظهر هذا في تلخيص الحافظ بن حجر في كتابه التلخيص الحمير المختصر من البدر المنير قال في حديث اه معاذ اجتهد رأيي ولا ان الحديث ضعيف قال اخرجه الشيخان - [00:08:52](#)

وهكذا كان تلميذه الغزالي ابو حامد. محمد خمس مرات. محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمد. المتوفى سنة خمسمية وخمسة. كذلك كان ضعيفا في الحديث ولكنه اراد ان يجبر كسره قبل وفاته. فبدأ - [00:09:17](#)

انقطع في لقراءة صحيح البخاري فبات الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله وصحيح البخاري على صدره. ما توافق قرأ صحيح البخاري. ولكن في كتبه ابحت الضعيف يا علو الدين مليء بالاحاديث الضعيفة - [00:09:37](#)

ولذا الامام العراقي خرج حديثه بينه وفصل في بيان الصحيح من الضعيف الاخر قال امام الحرمين من اصحاب عن بعض العلماء كلمة انباط العلماء غير صحيحة الراجع لكلام امام الحرمين نجد انه هو يتكلم ما نقل ذلك عن بعض العلماء. وكلمة ان بعض العلماء

ذكرها النووي ايضا في - [00:09:56](#)

هو با لكن لا داعي له. الصواب حذف عن بعض العلماء ان صواب الفرد يزيد على ثواب النافلة بسبعين درجة قال واستأنسوا فيه بحديث ولم يذكر الحديث واذكر انه مر بنا مرة او مرتين فيما تقدم - [00:10:24](#)

في شرح الامام النووي انه الاحاديث الضعيفة لا يذكرها يشير اليها اشارة مثل هذه الاشارة. فقال لي حديث ولم يذكر الحديث ولم يذكر الحديث. والذي في نهاية المطلب عن امام الحرمين قال لحديث سلمان الفارسي. عن - [00:10:47](#)

رمضان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى طريق فيما سواه. ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فيما سواه تقابل النفل في رمضان بالفرد بالفرد في غيره. وقابل الفرض بسبعين - [00:11:10](#)

في غيره فاشعر هذا بطريق الفحوى ان الفرد يزيد عن سبعين درجة وهذا هو الحديث الذي اراده الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا الكلام هذا الحديث اخرجه المجلد الثالث ابن خزيمة من صحيحه - [00:11:42](#)

برقم الف وتمنية وسبعة وثمانين. واخرجه ايضا البيهقي في الشعب برقم ثلاث الاف وست مئة وثمانين والحديث من طريق علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن سلمان الفارسي رفعه الى النبي - [00:12:08](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. الجميع العلماء ولد ابن خزيمة رحمه الله تعالى لما روى هذا الحديث قال ان صح الخبر. والخبر لم يصح وجازم بذلك الخاطر ابن حجر في التلخيص الحبير في المجلد الثالث صفحة ميتين واربعة وخمسين -

[00:12:27](#)

الحديث لم يثبت وفي تقديره وفهمي ان الامام النووي ما ساق الحديث وما ذكره وقال لي حديث هكذا لانه شك في صحته يورده ولكنه اشار اليه وانا كشارح لكلام الامام النووي لابد ان ابسط هذا الكلام حتى نفهمه - [00:12:56](#)

فهما جيدا. واما الفريضة مقدمة على النافلة فهذا امر لا يعني امر مسلم ليس فيه غضابة وهو صحيح ويغنيانا ما اورده من طريق الامام البخاري. نكمل قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه - [00:13:21](#)

عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة هو بضم الباء. اذا بضعي وضعي طم الباب. ويطلق على الجماع ويطلق على الفرج نفسه. وكلاهما تصح ارادته هنا. اذا وفي طردش صدقة كما ان يدك تتصدق بوجلك تتصدق ولسانك يتصدق - [00:13:46](#)

بالامر والنهي او التسبيح او التهليل والتحميد او المشي في المسجد فلتتر صدقة او في الشهوة صدقة شهوة صدقة كيف يكون ذلك صداقة؟ نسمع. قال وفي هذا دليل على ان المباحات تصير طاعات بالنيات الصادقات. اه - [00:14:13](#)

هذا في مسائل مهمات ما فائدة النية النية لها فوائد من اهم فوائد النية الصالحة تقلب العادة الى عبادة والنية الصالحة تعطيك منزلة العبادة هذه هي فريضة هي سنة وما شابه - [00:14:36](#)

طيب مسألة وهي مهمة. لماذا جعل وفي وضع احدكم صدقة فيها اجر شريطة النية الصالحة سبق الجواب علي في الكلام الكلام الصادق تأمل ماجد واعيد الكلام لاني شعرت ان بعض الاخوة ما فهموا الكلام - [00:15:01](#)

النبي يقول ان بكل تسبيحة صدقة ويقول وقل تكبيرة صدقة. ويقول وقل تحميد صدقة. ويقول وقل تهليل صدقة. ويقول امر بالمعروف صدقة. ويقول وناهي عن منكر صدقة ثم قال وفي بضع ما قال ببضعه - [00:15:30](#)

لو قام ببضع احدكم صدقة لكان الانسان كلما استخدم فرجه او قضى وتره وشهوته بالحلال فحين اذ تكون صدقة الباب صدقة وفي البعض غير صدقة. ما قال بي لو قالت بي لكان كل كل جماع صدقة - [00:15:49](#)

لكن قالوا وفي البعض صدقات البعض غير صدقة متى يكون الصدقة من غير الصدقة؟ رجعنا للقاعدة. القاعدة المقررة في الشريعة ان المباحات تقرب الى طاعات الصالحات فمتى يؤجر الرجل ان اتى شهوته - [00:16:17](#)

كانت الشهوة مجنونة. والرجل لا يقيم وزنا لا طاعة ولا عبادة يريد فقط شهوة صرفة هلا لكن ليس له فيها اجر سبحانه الله الشرع يهذب النفس حتى الصدقة في الفرج نعم حتى الصدقة في الفرج - [00:16:38](#)

اذا العريس اول ما يدخل باهله يسن في حقه ان يصلي ركعتين. مع اهله. يكون اماما ام مأموما؟ هذا الناس مأبومين. حال الناس اليوم النساء حاكمت. اليوم الناس حاكمت. والرجال اضاء. يرددون رغبات الزوجات - [00:17:01](#)

الا الرجال وقل لهم وقل لهم هو يصلي اماما نفس هادئة زكية ثم يأتي اهله بنفس هذه حتى في ليلة الدخلة يعني الشاب المحروم من شهوة الفرج طول عمره. في اول شهوة فرج ليلة الدخلة بسموها - [00:17:24](#)

يكون في قبل الصلاة يكون قد توطأ وصلى ركعتين يأخذ شهوته على وجه التمام والكمال بعض الناس تقول دعوت قال وقت دعاء اي وقت دعاء اذا كتب الله الولد ودعوا لا يضره الشيطان. الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. اذا كتب الله الولد لا يضره الشيطان. والله - [00:17:46](#)

تفضلوا للشياطين. تحركات بعض الاولاد تخون هؤلاء هذا ما سماه ابو علي. من الحركات وما يفعله بعض الاولاد قد ما ضره الشيطان فالبضعي ليس قل من اتى اهله فهو فيها اجر الا ان نوى. نوى ايش؟ اسمع ماذا يقول النووي رحمه الله - [00:18:17](#)

قال رحمه الله فالجماع يكون عبادة اذا نوى به قضاء حق الزوجة ومعاشرتها بالمعروف الذي امر الله تعالى به او طلب ولد صالح او اعفاف نفسه او اعفاف الزوجة ومنعهما جميعا من النظر الى حرام او الفكر فيه او الهم به او غير ذلك من - [00:18:44](#)

مقاصد الصالحة في حديث عبد الله بن مسعود شيخنا الالباني وضعه في الصحيحة وبوب عليه تبويبا جميلا جدا الباب توجيه الغريزة الجنسية كان النبي يسير في الطريق فرأى امرأة فات اهله - [00:19:07](#)

غريزة جنسية غريزة ما تنفك عن الانسان لكن كيف يوجهها الانسان كيف اوجهوها؟ متى طلبت الزوج؟ ومتى جاءت الشهوة؟ انا كزوجة انا اليوم يزيد من شدة حرارة الشهوة. شهوة حارة - [00:19:36](#)

وازيد ناصحا موجهها ما تريده من النساء اخبر زوجتك به وصارحها حتى تتزين لك بكل ما تريد نفسك. حتى تعبت نفسك. بعض الناس المرأة لما تصير بيده لا التفتوا اليها ويبدأ يبحث عن غيرها بالحرام. لا انت ليس لك - [00:19:59](#)

ليس لك ان تقضي قربك وشهوتك الا بزوجك. ولذا لازم لما تدعي تقول اللهم اغننا بحلالك عن حرامك اول ما تستحضر بحلالك بزوجة عن غيرها. غيرها حرام اغنيني بحلالك عن زوجتي. اللهم اغنني بحلالك عن حرامك بالمال. اغنني بالحلال عن الحرام. والاهم من هذا الزوج - [00:20:26](#)

زوج زوجك تكون عشيقتك وحبك وحياتك وكل ما تريد من من النساء اجعله في الزوجة. صادقها صاحبها مازحها. ما تريد العلاقة بينك وبين النساء اجعلها اخوانا للاسف المشايخ خاصة بعض اخوانا المشايخ وهو داخل وهو طالع معدد تعدد الزوجات تعدد الزوجات لا يهنأ بما - [00:20:52](#)

فتحته وما هو معددة للزوجة هو وهي في العذاب وهذا غلط انت الاصل ان تستميل زوجتك اليك وان تمازحها ما تطلبه من النساء اه اجعله في زوجك. ولتكن زوجك صاحبتك وحببتك وعشيقتك وكل ما تريد من النساء - [00:21:23](#)

حتى حتى تستغني بالحلال عن الحرام فهنا قال متى تكون العلاقة الزوجية علاقة الشهوة والفرج او الشهوة؟ متى تكون حلال؟ قال اشياء قال الجماع يكون عبادة اذا نوى به قضاء حق الزوجة. الزوجة لها حق - [00:21:52](#)

صوجا لها حق جاءت امرأة تشكي زوجها والنساء صحابيات ذات حياء فقالت لعمر يا امير المؤمنين ان زوجي صوام قوام يقوم طول الليل وفي النهار صام. ففهم الكلام عمر على ظاهري - [00:22:14](#)

فقال لها بارك الله لك في زوجك فكان بجانبه ابي فقال ابي يا امير المؤمنين هي تشكو زوجها تقول صوام قوام تشكو زوجها وقال عمر الويل قال عمر للمرأة قال اتشكين زوجك؟ قالت بلى يا امير المؤمنين - [00:22:42](#)

انا اشكو زوجي مش مبدأ فقال عمر لابي اقضي لها. فهمتها؟ اقضي لها. الجواب عندك فقال ان تلزمه بان يأتي اهله في كل اربع ليال ليلة لان الله احل له ليس من حقها وواحدة من حقها - [00:23:08](#)

فمدح ابي في فهمه ومدح في قضاؤه فمن حق الزوجة ان يعكها الرجل. ولذا قال الامام القرطبي في التفسير قال ويستحب للرجل ان يتعاطى ما يقوي الباءة عنده تناول الحبوب التي تقوي الرجل - [00:23:33](#)

سنة مستحبة ليست ممنوعة. الا لضررها. اذا وصلت للضرر حرام ما عدا هذا فهذا امر حسن لانه من حق الزوجة ان تؤدي حقا اوجبه الله عليك قال فالجماع يكون عبادة اذا نوى به قضاء حق الزوجة ومعاشرتها بالمعروف الذي امر الله تعالى به او طلب - [00:23:58](#)

ولدا صالحا الدنيا لا تسوى شيئا الا بالولد الصالح. صح عن النسائي ان عمر قال زواج المرأة التي لا تنجب الحصيد في البيت لماذا يأتي الرجل اهله من اجل الولد - [00:24:26](#)

الله عز وجل شرع النكاح اصالة من اجل الولد المقصد الاصيلي للنكاح الولد والامام القرطبي الامام الشاطبي. له لقطة بديعة ولفنتاته كلها بذيئة. واقام كتابه تعظيم الموافقات على استقراء القرآن الكريم كاملا. قال المقصد الاول من الزواج الولد. قال لو - [00:24:49](#)

يأتيني حديث في حرمة نكاح المتعة فهي عندي حرام. لانها تخالف المقصد الاصيلي من واستدل على ذلك بان الله ما منع الرجل ما منع الله الرجل ان يقرب اهله ثم حل له ذلك الا ولفنت نظره نظره للولد - [00:25:22](#)

الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ما كتب الله لكم الولد. فالمقصد الاصيلي من النكاح الولد المرأة التي لا تلد كالحصيد في البيت كما يقول عمر من مقاصد النكاح طلب الولد الصالح - [00:25:47](#)

صالحة. بالولد الصالح؟ مين؟ الحديث قال ولد صالح يدعو له اذا ابوه مش صالح الذي لا يدعو لابيه ليس بصالح قد ولد صالح يدعو له. علامة الصلاح الا يفتأ لسانك عن عن الدعاء لابيك. حيا او ميتا - [00:26:08](#)

او اعفاف نفسي او اعفاف الزوجة ومنعهما جميعا من النظر الى حرام الفكر فيه او الهم به او غير ذلك من المقاصد الصالحة فحين از استخدام الفرج او الشهوة قضاء الارب - [00:26:34](#)

الشهوة من الزوجة تكون عبادة. اما اللذة لذاتها فليست كذلك. نعم قال رحمه الله تعالى قوله قالوا يا رسول الله ايتي احدنا شهوته

ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. فيه جواز القياس - [00:26:57](#)

وهو مذهب العلماء كافة ولم يخالف فيه الا اهل الظاهر ولا يعتد بهم. واما المنقول عن التابعين ونحوهم من ذم القياس فليس المراد به القياس الذي يعتمد عليه الفقهاء المجتهدون الكلام عن قياس طويل طويل - [00:27:27](#)

وحقق باب القياس متى يكون ومتى لا يكون من باب التوفيق ولما التقى الامام احمد بن حنبل مع الشافعي وكان الامام احمد قد حيره للقياس وقال للامام الشافعي قال القياس حج ام لا - [00:27:47](#)

فاوجز امام الشافعي الجواب فقال حجة عند الضرورة حجة عند الضرورة. النبي صلى الله عليه وسلم سئل سؤال فاجاب واجاب بجواب اعلم فيه القياس الذي يسميه الفقهاء قياس العكسي وسيأتينا بعد قليل - [00:28:12](#)

تفصيل قياس العكس. وطحوى جواب النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك اذا وضع الرجل شهوته في حرام فعليه وزر ان وضعها في حلال فله اجر وليس الاجر في قضاء الشهوة بذاتها - [00:28:43](#)

بل في وضعها موضعها فالمبادرة في الافطار لما يأذن المؤذن وكتأخير السحور والتعجيل في الاكل في يوم العيد وغيرها من الشهوات النفيسة الموافقة للامور الشرعية. ولهذا قالوا اذا وافق الهوى - [00:29:12](#)

الهدى فهو كالزبدة مع العسل اذا وافق الهوى الهدى فهو كالزبدة مع العسل فهوى الانسان يأكل ويشرب ويتعجل في الاكل والشرب وكذلك في اتيان الاهل وما شابه ولذا قال الله عز وجل ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان اتبع هواه بهدى من الله - [00:29:45](#)

زبدة مع العسل. والهواء مذموم اذا كان في مخالفة اما الهوا اذا كان موافقا للدين وهذا لا لا حرج في شيء فاذا حواز القياس النبي قاس السورة بصورة قال وهو مذهب العلماء كافر. قياس مذهب كل العلماء - [00:30:16](#)

وانتبه لشيء مهم لا يتفطن له كثير من طلبة العلم مذهب اهل الحديث. غير مذهب الظاهرية كثير من الناس يعتقد مذهب اهل الحديث هو مذهب ظاهرية واكبر شيء يميز بين مذهب اهل الحديث مع مذهب الظاهرية ان اهل الحديث يعملون القياس - [00:30:41](#)

ويرون حجية القياس ونعلن الظاهر يجمدون ولا يعملون بالقياس شيخ الاسلام له تقرير بديء لا اظنك تجده في كتاب ولا تسمعه على لسان ووضحه وفصله طويلا وشديدا ابن القيم واخذ مساحة طويلة في كتابه اعلام موكل - [00:31:11](#)

قرر ان الشريعة كلها معقولة. مضطربة وكلها على وزان واحد وليس فيها شيء خارج عن القياس. كلها قياس صحيح. يقول ابن القيم في المجلد الرابع صفحة مئة وثمانية وخمسين من الموقعين. عبارات قليلة اخذت اربع اسطر لكنها بديعة. وقالها بعد جهد كبير. وبعد بيان شديد - [00:31:50](#)

قام وهذا مما حصلته من شيخ الاسلام. قدس الله روحه وقت القراءة عليه وهذه كانت طريقته. وانما يقرر ان القياس الصحيح هو ما دل عليه النص. وان من خالف النص للقياس فقد خالف - [00:32:21](#)

سوى القياس معا من خالف النص فقد خالف النص والقياس معا الشريعة مضطربة. فاهمة اذا ابن القيم قبل ما يقرر هذه الحقيقة قدم لها بمقدمتين طويلتين في كتاب اعلام الموقعين - [00:32:47](#)

المقدمة الاولى امثال القرآن. التي نحن نقرأها الان مع اخواننا والمقدمة الثانية الرؤى والمنامات الرؤى والمنامات قائمة على اصول مضطربة. الرؤى والمنامات تلخص الاصول بورقة. ان حفظتها وكنت صاحب فراش - [00:33:12](#)

فحين اذ تصبح معبرا فالشريعة كلها تسير في اتجاه واحد وازيدكم شيئا نفيسا. ذكره ابن القيم ولكن لا استطيع التفصيل اذكره اجمالا. لما قال ابن القيم ان احكام الشروع غير احكام الوقوع واحكام البدايات غير احكام النهاية - [00:33:32](#)

وفصل فيها تفصيلا بديعا في المجلد الرابع قال في كثير من طلوع قال ولجأ شيخ الاسلام الى ان احكام الشروع غير احكام الوقوع لانه رأى ان الشريعة مضطربة قائمة على وزان واحد - [00:33:59](#)

فلما تكون الشريعة قائمة على وزان واحد لابد ان تراعي ان احكام الوقوع غير احكام الشروع احكام الانتهاء غير احكام الابتداء
وفصل هذا الامام ابن القيم وطور فيه هؤلاء العلماء الربانيون الذين يفهمون الشريعة بفهم سهم ميسور - [00:34:20](#)
ويفهمونها على انها قواعد مطردة سهلة وليس فيها شيء خلاف الناس كان يدرس في الدراسات العليا الشيخ عمر ابن عبد العزيز
العراقي. رحمه الله هذا المبحث اختلاف القياس والف كتابا مطبوعا وهو جميل للغاية - [00:34:45](#)
سماه المعدول به عن القياس عند شيخ الاسلام ابن تيمية المعدول به عن القياس ان الشيخ وربى ابن القيم على كثير فقهاء بزعمهم
ان هذا يخالف القياس فلما كان يوجه ان ان هذا الفرع ليس مخالفا للقياس وانما هو وفق القياس يضطر ان يقول هذا احكام وقوع
وليس احكام شروط - [00:35:10](#)
وهذه ومضة تكفي اذا احنا بنقول اللي صار في غزة وفي اخوانا واهالينا في غزة وفي فلسطين ولحماس على وجه الخصوص احكام
الوقوع غير احكام الشروع فالشر يتحتم علينا ان نكون مع المسلمين لا نكون مع اليهود - [00:35:36](#)
ومن خطر في باله وحام حول قلبه لو ان اليهود هو احب انتصار اليهود على المسلمين ليس فله حظ من الاسلام. هذا ولاء كامل للكفار
هذا هو خطير جدا وبعض الناس آآ يعني يقول بجهل والله بعض الناس قرأت كلاما كثيرا بعض الاخوة ومنهم - [00:35:56](#)
من بادرني النصيحة وهو كلام يقطر جهلا يقطر امور متداخلة غير واضحة فيها استشراق للمستقبل والاستشراف للمستقبل لا قدر الله
ان سقطت غزة وسقطت حماس. فاليهود سيعيثون في الارض فسادا - [00:36:25](#)
ومن لم يتسع عقله لذلك نقول له ارجو الله ان يكبر عقلك او ان يمد في عمرك حتى تجد ما نتوقه حتى تلمسه حتى تلمسه وتراه
بعينك وهذه الحقيقة ما ينبغي ان يناقش فيها اثنان مطامع اليهود - [00:36:52](#)
في العالم كله طامع اليهود في كل بلد فيها خير سواء كان الخير مادي او خيرة الاخلاق كما جرى ما جرى في ليبيا وما جرى ما جرى
في اليمن. وهم اصحاب واخلاق - [00:37:15](#)
اعطيت جائزة نوبل لامرأة في اليمن من اجل تخريب الاخلاق من اجل تخريب الاخلاق وهذا مسألة ما ما ينبغي الا ان الصبر في تعبير
الاصولية للعقلانيين. والاصوليين الصبر التام حجة. عند كل من يفهم - [00:37:38](#)
طيب. قال وهو مذهب العلماء كافة قياس جلي وقياس خفي. قياس الجلي يقول به ابن حزم بن حزم مطلوب ابن حزم القياس
عنده حجة في العقلانيات وليس القياس عنده حجة في الشرعيات - [00:38:00](#)
والقياس الذي هو حجة عند ابن حزم فصلت في بيانه بتطويل شديد بفضل لاكثر من ثلاثمائة صفحة في مقدمتي لكتابه الصادق الرد
على منكري القياس ابن حزم يرى ان القياس حجة العقلانيات الذي قد قام على الاستقراء الكامل. والاستقراء الناقص ليس بكل شيء -
[00:38:31](#)
واما القياس في الشرعيات فليس كذلك ومما ينبغي ان يذكر في مبحث القياس وانا اجمل اجمالا شديدا معتصرا. العلماء الذين الذين
يثبتون صحة القياس يقولون القياس كاشف عن معنى وليس حجة فاذا القياس كشف المعنى - [00:39:01](#)
وكل حاقد دي اصل بفرع لهذه العلة الجامعة بين الاصل والفرع تأخذ حكمه فالقياس ليس مثبت لاصل الاحكام. وانما القياس كاشف
للمعنى الذي قام عليه الدليل. وقلنا قبل قليل ان الشريعة معقولة المعنى. وما دامت انها معقولة المعنى فاذا كل نص يمكن ان تعقله
وان تكون - [00:39:28](#)
له الا هذه العلة اذا ظهرت فالقياس حجة باثبات بكشف المعنى وكشف المعنى يأذن بلحوق الفرع بالاصل. وهذا هو القياس فليس
القياس كالقرآن والسنة القرآن والسنة مثبتان والقياس كاشف للمعنى الثابت في الكتاب والسنة - [00:39:58](#)
ولد الامام الشافعي لما بحث موضوع القياس واقواه القياس الجلي قياس الجلي تكون في علة منصوصة طب الا اذا كان النبي صلى
الله عليه وسلم نص عليها ما بقي شيء - [00:40:34](#)
انما نعم من اجل النظر. من اجل الغضب قال من اجل النظر الاستئذان من اجل النظر هذا قياس جلي لا حجته هذا فيه حجة ولا نزاع
فيه. ولم يخالف فيه الا ظاهر ولا يعتد به. الا يعتد بهم هذه - [00:40:52](#)

كما هذه المسألة تحتاج لتطوير ولو قلتها انها تحتاج لمحاضرة هل يتنبه للظاهر ام لا وقلنا بايجاز ان اهل الظهر يرتد به وما خالفوا فيه ردناه كسائر اهل البيت كسائر هذه - [00:41:12](#)

لفضيلة الشيخ عبد السلام شويعر رسالة صغيرة مطبوعة في حكم الاعتدال باهل الظاهر الظاهر يرد ما نسب اليهم من ويقبل منهم ما صفا مشربه فلا يرتد بهم هكذا على الاطلاق - [00:41:30](#)

قال اللهم المنقول عن التابعين ونحوهم من ذم القياس فليس المراد به القياس الذي يعتمد الفقهاء المجتهدون العجب من ابن القيم رحمه الله عقد فصلا لرد الصحابة والتابعين للقياس ثم عقد بعده فصلا لاخذ الصحابة والتابعين بالقياس - [00:42:00](#)

ثم وفق بينهما بانه عند عدم ورود النص اللازم الملزم بالكتاب والسنة فكان كمجتهد وكما يقولون هذا رأيي ان اصبت فمن الله. وان اخطأت فمني ومن الشيطان وكانوا لا يلزمون احدا من غير مثل - [00:42:28](#)

انا اتكلم تكلمت عن احداث غزة في مسائل ما عندي نص ما الزم احدا بنا موضوع الولاية الزم احد فيه للايات الشهيرة في الغنى والبراء موضوع قناة بن جوريون هل كما كانت لو تعلم ولا لا تعلم وهل يمكن هذا كلام قيل وقام. ارى - [00:42:56](#)

صدري وعقلي ينشريحان ويقبلان قول البخاري وانا مع مخالفي في ان لحماس اضرار واعلم ان ميلهم الى ايران خطأ تسر به مسؤولوه لكن هذا لا يعطينا ندعونه ولا يعفينا ان نؤيدهم في حربهم لليهود - [00:43:23](#)

هذا شأن العلماء كله في الاعصار والانصار في الاحداث من غير خلاف بينهم وبايجاز يصير من خالف يجيب لي واحد من العلماء يقول خلاف هذا هو هو او ضيق افق - [00:43:55](#)

وضع الاشياء في اماكنها. هذه مصيبة ذاكرة ظل اذا كان افكك ضيقا ولا تعرف احكام الشروع واحكام الوقوع. بتقول يا طلبة العلم مين سمي بهالقاعدة؟ اسكت. اسكت تعرف قبض نفسك - [00:44:15](#)

الجاهل اذ تعلم لا تقرر المصيبة هؤلاء الذين يقررون وجوه المصيبة ما بعدها من مصيبة. اجلس ابدأ من جديد واجلس وتعلم تعلم العلماء تعلمتم من تكلمت تكلم برحمة تتكلم باحاطة في المسألة - [00:44:31](#)

ولا تتكلم هتاف كنت في متفهم وتمرر هواك نعوذ بالله من الهوى والنرق بما لا يغتاب. طيب ما عدا على الاطالة لكن واجب الوقت حقيقة واجب الوقت نسمع قياس لدم السلف اللي خالف النص. والقياس اللي دمه سلف اللي فيه الزام. من غير قال الله قال -

[00:44:55](#)

وكان القياس صحيحا في ذاته القياس قولك وعقلك لا تنزل تبي احفظ عني هذه العبارات الصغيرة لكنك تسعد بها وتصعد الى الله عز وجل وتصعد في السلف الصالح لا يوجد عندهم تحزب ولا تعصب. لا تعصب مذهبي ولا تعزب سياسي - [00:45:28](#)

لانهم لا يلزمون احدا الا بقال الله. قال رسول الله. من غير قال قال الله. قال رسول الله لا الزام اسمع وافهم وتأمل في قال الله قال الرسول اقبل واذا ما في قال الله قال الرسول شيخي قال كلاما من عندي - [00:46:00](#)

ولو خالفوا في هذا لا حرج فيه اما ان تهدم كل ما قاله شيخك في كل شيء. ما فيه الزام وما ليس فيه الزام هذا باطل. هذا عدم حسن ادراك ووضع المسائل - [00:46:23](#)

تجزئتها وتوزيعها ومعرفة ما يرد الى اصل شرعي وما لا يرد الى اصل شرعي فالقياس عند السلف المضموم الباطن ابن سيرين كان يحذر ابن القياس التحضير ابن سيرير من القياس - [00:46:37](#)

قد يقول هذا مثل بابليس قال انا خير منه ابليس قال لله انا خير منه. خلقتة من طين وخلقنتني من نار. انا خير منه القياس الذي يخالف النص يخالف العقل والرأي - [00:47:02](#)

النص مخالف الرأي الحكم لم؟ للنص عقل العاقل وعلم العليم اختلفا. من ذا الذي قد اخذ سبق؟ فالعاقل قال انا احرصت غايته. والعلم قال انا الرحمن العقل قال انا احززت غايته - [00:47:30](#)

والعلم قال انا الرحمن باتصف قال عن نفسه عليم ولم يقل عن نفسه عاقل. مين احسن العاقل ولا العلم العلم العقل قال انا احرصت غايته والعلم قال انا الرحمن فايقن العقل ان العلم سيده فقبل - [00:47:52](#)

عقل رأس العلم وانصرفه فقبل العقل رأس العلم وانصرف. العلم احسن من العقل القياس الذي انكره السلف غير القياس الذي عليه الفقهاء والعلماء نعم. طيب نسمع بعد اذنكم شيخنا سيارة. اخواني السيارة رقمها واحد وستين ثلاثية وتسعة وثمانين واحد وستين - [00:48:15](#)

ثلاثية وتسعة وثمانين ترميز. ثلاثة وعشرين هيونداي ايونك. مغلقة على الناس الطريق. بارك الله فيكم قال الامام النووي رحمه الله تعالى وهذا القياس المذكور في الحديث هو من قياس العكس. واختلف الاصوليون في العمل به - [00:48:47](#)

وهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو الاصح والله اعلم. القياس اقسام في قياس بالطراد وفي قياس بالعكس وغير ذلك. قياس العكس اثبات نقيض حكم الاصل للفرع. لوجود نقيض علة حكم الاصل فيه - [00:49:06](#)

لذلك بهذا الحديث. فاثبت للنبي صلى الله عليه وسلم فاثبت فيه للفرع وهو الوطاء الحلال نقيض حكم الاصل وهو الوطاء الحرام. لوجود نقيض علة حكم الاصل فيه. اثبت الفرع فيه اجر - [00:49:38](#)

لانه وطن حلال. كما ان في الاصل في بطء الحرام وزر. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قاس قياس عكس قياس قياس بوطء حرام. الكلام طويل عن قياس العكس حقيقة - [00:49:58](#)

وطولت فيه في شرح على تحفة الحاجب بنبض اصول ابن الحاجب في الجزء الثاني صفحة ثمانية وثلاثة وسبعين. طولت في قياس العكس القياس العكسي حجة وهذا الحديث تال علي. ومن اقوال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في - [00:50:20](#)

مجموع الفتاوى ووضح المسألة توضيحا حسنا رحمه الله تعالى وكلامه في الجزء التاسع صفحة ميتين وتسعة قال وما امر الله وما امر الله به من الاعتبار في كتابه يتناول قياس الطرد وقياس العكس - [00:50:44](#)

انه لما اهلك المكذبين للرسول بتكذيبهم كان من الاعتبار ان يعلم ان من فعل مثل ما فعلوا اصاب قابه مثل ما اصاب مثل ما اصابه. فيتقي تكذيب الرسل حضر من العقوبة - [00:51:05](#)

وهذا قياس الطرد ويعلم ان من لم يكذب الرسل لا يصيبه ذلك. وهذا من قياس العكس هذا الملقيا بعكس فقياس العكس شو؟ هو الطرد متقابلان والادلة تدل على اعمالهما. اعمال قياس الطرد واعمال قياس العكس. نسمع قال رحمه الله وفي هذا الحديث -

[00:51:24](#)

فضيلة التسبيح وسائر الاذكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحضار النية في المباحات. وذكر العالم دليل لبعض المسائل التي تخفى. اذا الادلة قد تكون ادلة عقلية وقد تكون ادلة نقلية - [00:51:57](#)

الادلة النقلية الصريحة توافق الدليل العقلي الصريح ولا يوجد مخالفة بينهما نعم. قال وتنبه المفتي على مختصر الادلة. وجواز النبي صلى الله عليه وسلم ما فصل في الادلة. فقط ذكر هذا الجواب - [00:52:15](#)

قمصان فاجابه النبي بالسؤال وهذه طريقة حسنة في قال يضع احدنا شهوة في الحرام. قال ارأيت ان وضعها في في حلا؟ هل يكتب بها فاجاب فاجاب عالسؤال سؤال طريقة مختصرة. وطريقة مقنعة - [00:52:37](#)

وهكذا ينبغي ان يصنع ذي الفتوى الفتوى تحتاج ادلة الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ليش؟ سورة النحل. بيناتها. الله يسأل الذي لا يعلم يقول له فاسألوا يا من لا تعلمون - [00:53:04](#)

اهل الذكر الذين يعلمون اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزرير. اسألوهم بالبينات والحجج انا لما اسأل واحد يسألني لا يريد جواب وهو ما تعتمد ان يسألني لذاتي. وانما هو ظن اني على علم. فلما اجيبه الواجب - [00:53:30](#)

ان اجيبه وان اذكر الدليل على علمي ودليلي على علمي ان اقول قال الله قال رسول الله بعض الائمة بزعل لما تقولوا هاتوا الدليل لعل الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزرور - [00:53:58](#)

انت صبري الاداب ادب. الادب شيء والسؤال شيء اخر الاصل في من اراد ان يسأل لا يلزم بجواب الا قال الله قال رسول الله. من غير قال الله قال رسول الله ليس بصالح - [00:54:19](#)

رجل كان خطيبا توفي سمعته يعظ موعظة قبل يوم عرفة بيوم في مسجد في مكة وكنت جالسا في زاوية من زوايا المسجد حوالي

مجموعة من اخواننا من طلبة العلم من اكثر من بلد - [00:54:40](#)

فبدأ يقول كلام غريب عجيب قال في ازمة غدا زحمة في الحج افعلوا كذا وكذا وكذا اليوم استغرب بعض الاخوان الكويتيين كانوا حواليه نطعم اليوم يوم عرفة. نوقف بعرفة قبل عرفة. يوم لانه - [00:55:01](#)

قال هذا تعرف قلت ما لك ولي يعرف ولا اعرفه اسمع والله تسمع وتاجر انا ارقد سأله بعد الدرس وانا ارقد ووضع يده على رقبتة في هذه الرقابة. قال اوقف اليوم وضحاها في هذه الرقبة. هذا علم هذا دين. هذا دين - [00:55:28](#)

عجب! عجب! موقف بعرفة قبل اليوم هذا دين شيء عجب ممكن قلت هذا ممكن ان يكون رافضي والروافض بوقفوا اليوم بتعرف لو مش غد الروافض بخلطة للسنة فممكن يكون رافض مبطن خاشقجي. انا بدي اوقف في عرفة اليوم. عرفة - [00:56:02](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله تحزن لما العلم يمارس فيه اشياء كلية ما قال بها امام معتبر بهذه الطريقة والله انك ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب نسمع. قال رحمه الله وجواز سؤال وجواز سؤال المستفتي عن بعض ما يخفى - [00:56:33](#)

من الدليل اذا علم من حال المسؤول انه لا يكره ذلك ولم يكن فيه سوء ادب والله اعلم. العالم يجب ان تتأدبه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه ليس منا من لم يرحم - [00:57:00](#)

صغيرنا والموقر كبيرنا. ولم يعطي عالمنا حقه لكن لو كان المستفتي قليل ادب وطلب الدليل فقلة ادبه لا تمنع من دليل. لا تمنع من الدليل لكن الواجب وهذا شيء خلقه الله خلق الله النفوس - [00:57:20](#)

خلق الله الفطر اودع الله القطار ان الصغير احترم الكبير وان الكبير يرحم الصغير. وان الجاهل يحترم الان. هذا شيء ورعاه الله في النفوس فالواجب ان نتأدب ولكن هل لنا ان نسأل؟ نعم. طب ان رأينا العالم اخطأ نتأدب معه. اسمع معي حديث ذو اليدين في

الصحيحين. النبى صلى الله عليه وسلم صلى - [00:57:49](#)

صلاة ظهر وفي رواية عصرا ورجحنا لما شارح في صحيح مسلم ان الصلاة كانت ظهرا فصل الاربع ركعات ركعتين فهان الصحابة ان يكلموه كان النبي صنم دام هذا فقام رجل بعيد له ايدي طويلة. حتى كان يقبضه ذو اليدين - [00:58:15](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم واسمع اسمع الالفاظ الجميلة قال يا رسول الله النبي صلى ركعتين بدل اربعة قال يا رسول الله اكرت الصلاة؟ ام نسيت؟ قد ما كان هذا كله - [00:58:41](#)

اليدين خاطب الناس. خاطب الصحابة. قالوا نعم. صليت ركعتين قال اهل العلم يسن التماس العذري بين يدي الفضلاء والكبراء ما قد اخطأت العذر في ايش؟ متى النبي يصلي الاربعة ركعتين؟ صلى الله عليه وسلم. كثر الصلاة - [00:59:04](#)

او النسيان ام نسيت قال اهل العلم التماس العذر للكبراء والفضلاء. يعني عيب واحد يقول يقول لابوه انت غلطان وانت ما بتفهم التمس له ركن ان قال كلاما لا تراه صوابا التمس له نذرا - [00:59:37](#)

بين له الصواب والتمس العذر. التماس العذر بين يدي الكبير والفاضل. ومن له حق عليك. هذا من ادب الاسلام. اي نعم هذا من ادب الاسلام نقف هنا ان شاء الله ونكمل في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:59:55](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - [01:00:18](#)

حي على حي على الفلاح اكبر لا اله الا الله لا احب ان يكون في شيء فيه تحليل وشيء فيه رعي. احب ان اتعلم واياكم ما علمنا نبينا صلى الله - [01:02:08](#)

قبل ذلك ما علمناه ربنا في كتابه حتى نمتثل ونقول سمعنا واطعنا موقفي تجاه الحوثيين وما يقومون به. انا اجملت موقفي بكلام يدرك مع مضي الزمن واستفدت من هذه القاعدة التي رسخت في قلبي وعقلي من عقود. وعرضتها في كثير من الاحداث -

[01:03:38](#)

فوجدتها صائبة. واقولها وهو عقلي رأبي لا استطيع ان الزم احدا قلت واقول ان الروافض وامريكا واليهود جهة واحدة ليست جهتين واكبر مؤامرة على حماس الروافض ولا سيما الساسة الذين لا يعرفون الفروق العقديّة - [01:04:11](#)

الذين يتهاونون في هذه المسرة وانتم طلبة علم يقدر الكلام وتنزلونه منزلته الذي يخشى على حماس سواء بقوا في غزة وارجو الله ان يبقوا وان ينتصروا او لا قدر الله خرجوا منها اخشى عليهم من الرواق - [01:04:39](#)

واللافة العظيمة واسأل الله الا تكون لو خرج اهل غزة من غزة فسيخرجون ناقلين فان ركبهم الروافض فسيبعثون في الارض الفساد وسيخربون جميع بلاد اهل السنة وستكون المنطقة في الاخضر واليابس كلها للروافض - [01:05:00](#)

هم اهل شجاعة الاقدام وليسوا اهل جبن اهل غزة وارجو الله لا يكون ذلك. وارجو الله ان لا يكون ذلك لن يحب ان ينصر الله حماس. وان ينصر الله اهل غزة - [01:05:27](#)

واحب ان يقف هذا الدم هذا لالات من الدم الخوف الروافض خوف الام من الروافض. الروافض يبعثون ويلعبون ويغطون السياسة البعيد قريب القريب بعيد. وكيف يتظاهرون وكيف انهم يقتلون اليهود ويضربون على اليهود؟ لم لا - [01:05:43](#)

قلبي ولا عقلي ولا وجداني في يوم من الايام ان روافض اليهود اثنان ان الروافض واليهود اثنان. هما واحد. سواء باسم حوتين سواء باسم اه شيعتنا عشرية ايا كان. هم هم. فالخوف منهم ولا تغتروا - [01:06:08](#)

بما يصنعه الحوثيون والرواة ومن باب الحرص والشفقة والحب لاخواننا بعامة ولقادة حماس بخاصة اقرأوا التاريخ وقلبهه ورقة الورقة واتحدى ان نجد بطلا من الروافض لوردنا ان نسمي ابطال اهل السنة - [01:06:28](#)

تسمي مئات من الابطال وهؤلاء الابطال موزعون على كل الانصار والاعصار اتمنى ان اجد بطلا للرواتب الفاتحة الروافض دائما كيهود تنتظرون ساعة الانقراض يقع الدهاء والمكر انا لا اعرف فاتح رافضي - [01:06:58](#)

معقول روافض من عندهم واحد فاجر اتحدى طولنا واحد الروافض ليس فيهم ابطال. الروافض اهل جبن ولا يعرف الروافض الا من عايشهم اخوانا العراقيين واليمنيين بيعرفوا الروافض اخوانا اهل مراکش يهود. يعرفون اليهود - [01:07:32](#)

وكذلك الاخوة الذين لا يعرفون اليهود ويعرفون جبن اليهود يقول لولا حماس ما صار اللي صار شيخ الاسلام قرأت لكم في هذا المجلس كلامه ان اليهود ما انتصروا على العرب في تاريخ حياته - [01:07:57](#)

الا بحلفائهم يهود من غير حبيب مش ممكن ينتصر اليهودي ما عنده نخوة ولا عنده شجاعة كذلك الروافض ان يكون الروافض يهود صنفان لا صنفا واحدا هذا ليس بالصايح الذي نخافه على اهل غزة من روافد - [01:08:17](#)

من اليهود ايضا لكن هم يهود ماكرون ينتظرون ساعة انفراج وارجو الله ان يفرج وان يعجل الفرج عن اخواننا في غزة وان يبقوا على حذر من الروافض وينبحت ابن القيم في اعلام المخطئين. ابن القيم ما بحث - [01:08:49](#)

اخ يقول بعضهم يقول انه بعثة اعلام الموقعين عن هذه القاعدة. احكام الوقوع ليس كاحكام الشروع. ولكن كلمة على القاعدة. اولا علماؤنا يذكرون القاعدة احكام الابتداء غير احكام الانتهاء. والمعنى واحد - [01:09:14](#)

فصيغة العبارة العبارات تقال باكثر من صيغة واختام الابتداء غير احكام الانتهاء احكام الشروع غير احكام الوقوع ثابتة في جميع الاديان ليس في شريعة الاسلام فقط لانه ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان لنبي ان - [01:09:30](#)

لبس الحرب ان يضعها اذا نبي لبس الحرب لقمة الحرب الدرع للحرب ليس له ان يضعها. احكام الشروع غير احكام الوقوع واحكام الشروع في احكام الوقوع تشمل الصلاة وكثير من الابواب الفقهية اختيار الشيخ الاسلام ابن تيمية ان الوتر سنة - [01:09:58](#)

واذا بدأ الانسان بقيام الليل يصبح الوتر في حقه واجبا احكام الشروع غير احكام الوقوع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم السمن والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي حبشي رأسه كالزبيبة - [01:10:25](#)

الواجب الامام الاكبر قد يكون حرا وان يكون قرشيا وان يكون ذا هيئة حسنة لا يجوز ان نولي العبد اصبر ولي او غير القرشي او من لم يكن ذا هيئة حسنة - [01:10:52](#)

انت امر علينا وتغلب واصبح الحكم له فالنبي يأمرنا فيقول عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد ليس حر حبشي ليس قرشي رأسه كالزبيبة ليس ذا هيئة حسنة احكام الوقوع غير احكام الشروط - [01:11:17](#)

احكام الوقوع غير احكام نذر النذر المشترط منيعا ولا يستخرج الا من البخيل فاذا نويت واشترطت فان وقع الواجب عليك ان تفي به في الشروع مكروه لما يقع يصبح الوفاء به واجبا - [01:11:44](#)

واحكام الشروع غير احكام الوقوع ولهذه النظرية عبارات كثيرة. واجمل واكثر الامام ابن القيم في المجلد الرابع وفي المجلد الرابع قبل صفحة مية و تمنية وخمسين وبعدها بالطبع التي هي بتحقيقي - [01:12:13](#)

الطبعة التي حققتها من كتاب اعلام الموقعين اربعة مئة وثمانية وخمسين. قبلها بقليل وبعدها بقليل قوم في صحة هذه القاعدة. ولم نذكرها كمشروع والوقوع ذكرها احكام الابتداء واحكام الانتهاء. والاحكام الليي ابتداء الشروع واحكام الانتهاء الوقوع - [01:12:38](#)

فالقواعد الفقهية صياغة بشرية والفقهاء طولوا في تقرير هذه القاعدة واحسن من طول في تقريرها من فقهاء المالكية. في كتابه القواعد قواعد اسمه ايضا السالك وفي كتابه البديع المعيار المغربي - [01:13:01](#)

وفي المجلد الثاني حطة واقبع ورهبه. على من انكرها اغلظ القول على من انكر هذه القاعدة. يكفيني تكفيني هذه الاضاعة والكلام طويل. المرأة التي لا ترد كالحصير في البيت ليس هذا يودي مشاعر النساء - [01:13:29](#)

نعم يؤذي بشار النساء. هو قول عمر النبي لا يقول كلاما يؤذي مشاعر احد. لكن كلام البشر يحكي كلام النبي صلى الله عليه وسلم معرفة لطالب العلم معركة سمات النص الشرعي - [01:13:55](#)

غير معرفة كلام البشر الذي مقاطعة للآثر. وللاسانيد وصارت عنده ملكة بعض الاقوال يكاد انا اقول عن نفسي بعض الاحاديث يصححها بعض العلماء والمشايخ المعتبرين لكني لو طلب مني ان اقسام انها ليست من قول النبي من قول بعض الصحابة - [01:14:14](#)

مرحبا ومتابعينا في عرض ثم اجد ان الدار قطني يقول هو قول فلان وقول فلان. النقاد وهذا وقع كثيرا. احبب حبيبته هونا ما هذا كلام مجرب ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:43](#)

الترمذي صوبه موقوفا قال غريب عنه مرفوعا قدر قطن صوب وقفه وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وكثير من علمائنا يصححونه حديثا احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما. وابغض بغيضك عونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - [01:15:01](#)

هذا كلام مجرب ليس كلام وحى ده كلام عادي بوقوف دارقطني يعني يوقفه على علي رضي الله تعالى عنه ما حكم العادة السرية وماذا يفعل من وجد ابنه يفعل اولا ولدك - [01:15:24](#)

ارفق به وعامله على انه انسان وعامله على انه ابن زمانه ولا تربه على ايام زمانك ابو يوسف القاضي يعقوب ابن ابراهيم. تلميذ ابي حنيفة له وصية جميلة يا ليتها يعني تدرس في درس او درسين - [01:15:42](#)

فمن ضمن الوصية التي قالها ابو يوسف وادي مستوصاه قد قال ربي ولدك على انهم في زماني لا في زمانك انت اليوم والد وعندك زوجة مكفي وشهوة مكفية وبتنظر تنسى نفسك لما كنت مثله - [01:16:12](#)

ليس هذه التربية. ليست هكذا التربية. كان الله في عون الشباب. اسأل الله ان يثبتهم الاصل في الاستثناء انه حرام وقال به جماهير اهل العلم استدلوا على ذلك بكتاب الله - [01:16:33](#)

ومنها قول الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون لا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ثم قال الله بعد ذلك فمن ابتغى وراء ذلك فحصر الحل - [01:17:00](#)

الزوجة والامة. ملكة اليمين ومن ابتغى وراء ذلك قال الشافعي اتيان البهيمة الذكر الذكر والاستمنا هذه كلها داخلة في قول الله عز وجل ومن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والله يقول ومن ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم - [01:17:19](#)

ظالم ما تعدى حدود الله اصطب طالب اهل العلم حرمة الاستبداد. ففعل الاستمنا لذة تلذذا حرام فعلة تطببا لفحص هلا ولاسيما ان كان بيد الزوجة وان فعلها الرجل ليطفى حرارة شهوة قد تقوده الى الزنا - [01:17:48](#)

قال الامام ابو حنيفة مقصده نبيل وفيه طاعة وفعله الشنيع وفيه معصية وارجو ان يسلم من فعل ذلك رأسا برأس هذي مقابلتك اذا

كانت الشهوة قد احاطت به وانه لابد ان يطفئها بالحرام. وهذا الكلام ليس بدقيق - [01:18:25](#)

اسباب السبب الأول ان الاستمناة ليس اطفاء شهوة الجنس له خصيصة غريبة الجنس قليله يقود الى كثيره اول مرة تقودنا مرة والجنس اذا ما في ورع وتقوى العطشان الذي يشرب ماء كلما شرب ماء ازداد عطشا - [01:18:54](#)

او كالجائع الذي يأكل طعاما فكلما اكل طعاما ازداد جوعا وعلاج من شهوة الجنس يا ارحم الخلق البشر قال يا معشر الشباب ان استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصيام - [01:19:27](#)

الطبيب النبي صلى الله عليه وسلم دلنا ماذا نفعل الذي لم يجد شوت امرأة حلال رجل غاب عن زوجته امرأة مثلا ماتت ماتت امرأته او غاب عنها او مرضت الواجب عليه العفة - [01:19:57](#)

واجبة الواجب الافة ثم الزواج الشوكي زواج الشرع وليس من العيب ان يرقب الولد من ابيه الزوجة قد رأيت ولدك يفعل هذا تربيته تربيته بما تربيته ان الله يراقبه - [01:20:19](#)

وان الله ينظر الي وتأميره كثرة الذكر وكثرة تلاوة القرآن. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فنزكي نفسه فنفس المزكاة لا يقع منها الا ما فيه رضا الله عز وجل - [01:20:43](#)

والنفس الخبيثة يقع منها الخبث فالواجب على من لم يجد الزوجة الصيام والائمة الواجب عليه العفة لا تؤنب ولدك ربه عليك بتربيته تعميق مراقبة الله عز وجل له والله تعالى اعلم - [01:21:04](#)

في سؤال ابا محمد نكتفي بهذا جزاكم الله خير وصلى الله على نبينا محمد - [01:21:31](#)